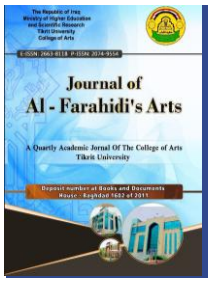

Tikrit University | جامعة تكريت

مجلة آداب الفراهيدي

Journal of Al-Farahidi's Arts

The Impact of The Debate Strategy on The Achievement of Fifth-Grade Literary Students in The Subject of Philosophy and The Development of Their Dialogical Culture

أثـــر اســـتراتيجية المنـــاظرة فـــي تحصـيل طـلاب الخـامس الأدبـي فـي مـــادة الفلســـفة وتنميـــة ثقـــافتهم الحوارية

Lecturer. Dr. Mubder Mohammed Ali

Department of History, College of Education for Girls, Tikrit University

Salahuddin, Iraq

م. د. مبدر محمد علي

قسم التاريخ، كلية التربية للبنات، جامعة تكريت

صلاح الدين، العراق

SUBMISSION التقديم	ACCEPTED القبول	E-PUBLISHED النشر الإلكتروني
10/08/2024	17/10/2024	30/12/2024

P-ISSN: 2074-9554 | E-ISSN: 2663-8118 https://doi.org/10.25130/jaa.9th.3.22 Conference (9th) No (3) September (2024) P (257-275)

ABSTRACT

The current research aims to identify (the effect of the debate strategy on the achievement of fifth-grade literary students in the subject of philosophy and the development of their dialogical culture), as the research community consisted of fifth-grade literary students in Salahuddin Governorate - Science Education Department, and the sample number was (66) students from Al-Kharjah Intermediate School for Boys. The researcher built an achievement test and a scale for the culture of dialogue, and confirmed their validity and stability. The researcher used appropriate statistical methods, and after statistically analyzing the results, the researcher reached a set of results through which a number of recommendations and proposals were presented.

KEYWORDS

Philosophy, Dialogue Development, School Students, Dialogue Culture, Debate Strategy

الملخص

يهدف البحث الحالي التعرف على (أثر استراتيجية المناظرة في تحصيل طلاب الخامس الادبي في مادة الفلسفة وتنمية ثقافتهم الحوارية)، إذ تألّف مجتمع البحث من طلاب الصف الخامس الادبي في محافظة صلاح الدين - قسم تربية العلم، وبلغ عدد العينة (٦٦) طالباً من اعدادية الخرجة للبنين، وبنى الباحث اختباراً للتحصيل ومقياساً لثقافة الحوار، وتأكد من صدقهما وثباتهما، واستعمل الباحث الوسائل الإحصائية المناسبة، وبعد تحليل النتائج إحصائياً توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج والتي من خلالها تم تقديم عدداً من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية

الفلسفة، تنمية الحوار، طلبة المدارس، ثقافة الحوار، استراتيجية المناظرة

Copyright and License: This is an Open-Access Article distributed under A Creative Commons Attribution 4.0 License, which allows free use, distribution, and reproduction in any medium provided the original work is properly cited.

الفصل الأول: التعريف بالبحث:

أولاً: مشكلة البحث:

إن الشخص المتتبع للتغيرات الكبيرة التي طرأت على عالمنا في وقته الحاضر، والتي سوف تحدث له في المستقبل فإنّه سوف يتوصل إلى نتيجة مفادها أن أنظمة التعليم هي من أفضل صور الاستثمار، إذ جعل الكثير من الدول تقوم بعملية الاصلاحات التعليمية، واتباع طرائق متنوعة من أجل تطور الأنظمة التعليمية والتربوية (يونس، ٢٠٠٩: ٣٧).

يشهد العالم المعاصر الآن ثورة تكنولوجية هائلة، بسبب الانفجار المعرفي الكبير وتراكم المعلومات إذ يعيش العالم تغيرات وتطورات في كافة نواحي الحياة العصرية، إذ أن جميع نشاطات البحث العلمي في التكنولوجيا تمركزت حول الكشف العلمي والتطبيقي، لأجل حل جميع المشكلات التي تواجه الافراد وصلت هذه التطورات إلى العديد من القرى البعيدة والنائية في الكثير من دول العالم سواء النامية منها أو المتقدمة (قطامي واخرون، ٢٠٠٣: ٥٧)

وقد وضحت نتائج بعض الدراسات إلى افتقار استراتيجيات التعلم في الميدان التعليمي في كل مرحلة من المراحل الدراسية المختلفة، إلى اساليب تعلم تركز على القدرة وعلى كيفية استخدام مختلف القدرات والعمليات العقلية العليا، إذ تؤثر طريقة التعلم في مستوى التنمية والتفكير والتحصيل الدراسي (Lustigova, 2011: 33).

ومن خلال ممارسة الباحث لمهنة التدريس في المدارس الثانوية وعلى وجه الخصوص تدريس مادة الفلسفة وجد إن الطريقة التقليدية المتبعة في التدريس تقيس قدرة الطالب على استرجاع المعلومات وتذكرها وهذا ما يتناقض مع النظرة الفلسفية للتربية الحديثة التي تؤكد ضرورة تنمية المهارات العقلية للطلبة وهذا ما دفع الباحث إلى ضرورة البحث عن طرائق واساليب استراتيجيات من شأنها أن تنمي القدرات المختلفة للطلاب، وأن تكون لهم القدرة والقابلية على استيعاب أكبر عدد ممكن من المفاهيم والمعلومات والحقائق وبذلك تم تحديد مشكلة البحث بالسؤال الاتي: **ما أثر استراتيجية المناظرة في تحصيل طلاب الخامس الادبي في مادة الفلسفة وتنمية ثقافتهم الحوارية؟**

ثانياً: أهمية البحث:

لا تعد التربية في عصرنا الحالي قضية تختص فقط بالأشخاص المتخصصين في مضمار التربية والتعليم بل لها دور بارز في تنشئة الأفراد، حيث أن بناء الأنسان وصناعة العقول تعتبر من أبرز المهمات لذا محاولة تحديث التربية من اجل الوصول بمخرجاتها إلى مستوى عالي من الجودة والابداع ويعد من أولويات رجال التربية في ميادين البحوث التربوية (صالح وحميد، ٢٠٠٥: ٢٦١).

ومن خلال الاتجاه المعاصر للتربية اصبحت لا تركز على كثرة المعلومات والمعارف التي قد يكتسبها الطالب، وإنما بدأت تهتم بنوع المعارف والمعلومات التي سوف يتم تقديمها للطلاب وذلك من اجل الاستفادة منها قدر الإمكان في حياته حيث أن هذه الحقائق والمعلومات تقود بالنفع على حياة الفرد وقدرته في توظيفها من اجل اختيار الافضل فيها لكل حالة (مفلح، ٢٠٢٠: ٣٩).

وتعد طرائق التدريس الحديثة من أهم العناصر الاساسية التي تؤكد عليها النظريات التربوية الحديثة بسبب دورها الكبير في تحقيق الاهداف التربوية وترجمة اهداف المنهاج والمفاهيم والاتجاهات والميول التي تتطلع اليها المؤسسة التعليمية؛ لذا يجب عند اختيار طرائق التدريس الحديثة ومن ضمنها طرائق تدريس التاريخ يجب أن تكون مناسبة مع طبيعة العلم وتراعي بعض العوامل الضرورية في تعليم الطلاب مثل اكتساب الخبرات التعليمية تنمية الميول والاتجاهات التفاعل العالي للطلاب معالجة الفروق الفردية وتشجيع المتعة والتسلية للطلاب (Caseau & Norman, 1997,P5).

ويمكن أن تعمل استراتيجية المناظرة على جعل عمليات التعلم واضحة امام الطلاب في اثناء دعم نموهم المعرفي وقدرتهم على تطبيق المعارف والمهارات والمعلومات في مواقف تعليمية حقيقية كما تساعد على زيادة ثقتهم بأنفسهم (ابو هدرة، ٢٠٠٨: ١٣٦).

اضافة إلى الاستعانة بطرائق واستراتيجيات تنمي رغبتهم في فهم ما يدرسون بحيث يلائم كافة جوانب النمو المعرفية والنفسية والاجتماعية والعقلية للطلاب واثارة اهتمامهم وجعلهم يبحثون عن المعلومات والمعارف بأنفسهم (دعمس، ٢٠٠٩: ٢١).

ومما لا شك فيه أن للفلسفة أهمية كبيرة بالنسبة للطلاب في جميع المراحل الدراسية؛ لأنها تحفزهم على عدم الوقوف سلبياً أمام ما يتعلمه ويتلقاه من آراء ومعلومات، ولكن يجب أن يتساءل حولها، ويساعد ذلك الطلاب في صحوة عقلية كبرى ويقظة فكرية، تجعله لا يقف عند تخزين المعلومات ولكن ينهج نهجاً فكرياً، ويصبح الطلاب قادرين على التعبير ومناقشة الآخرين من خلال دراستهم للفلسفة (عبد الحميد، ٢٠٠١: ١٥٥).

وأن المواد الفلسفية تعد من العلوم الإنسانية التي تلعب دوراً بارزاً في الحياة المعاصرة. وأيضاً تسهم دراسة الفلسفة في تحقيق الطبيعة الإنسانية للأفراد وبخاصة في التفلسف والتساؤل من اجل المعرفة، والتطلع ومقارنة الآراء، والتحاور مع الآخرين ومع الطبيعة والخالق مما يسهم ذلك في معرفة طبيعة الإنسان، واكتشاف القيم والمعاني في الحياة والمجتمع (زيدان، ١٩٩٩: ١٩).

وأن الحوار يمارس في المؤسسات التربوية المختلفة، فيمارسه الآباء مع أبنائهم داخل الأسرة، والأساتذة مع طلابهم بالمدرسة والجامعة، وكذلك يمارس خلال وسائل الإعلام والأبنية ودور العبادة، ولكن تلك الممارسات قد يشوبها بعض القصور والسلبيات كفرض الرأي والتعصب له، والتوسع في الجدال غير المثمر، وخروج الحوار عن مقاصده وأهدافه وغير ذلك من أوجه القصور، فالحاجة ماسة في هذا العصر لتفعيل الحوار وممارسته في المؤسسات التربوية والتعليمية، وأن يصبح أسلوبا رئيسياً وثابتاً في التعليم من حيث إتاحة الفرص للطالب أن يحاور ويناقش ويعقب ويعرض وجهة نظره، ويسهم في صياغة الفكرة، وبذلك سيترك أثره العميق في نفس الطالب، وبالتالي سيظل الحوار فيهما مصاحباً له في مواقفه المستقبلية (السعيد،٢٠٠٨: ٧٨).

ثالثاً: هدف البحث:

يهدف البحث التعرف على: (أثر استراتيجية المناظرة في تحصيل طلاب الخامس الادبي في مادة الفلسفة وتنمية ثقافتهم الحوارية).

رابعاً: فرضيات البحث:

لتحقيق هدف البحث وضع الباحث الفرضيات الاتية:

١. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا وفق استراتيجية المناظرة ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية في تحصيل مادة الفلسفة.

٢. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا وفق استراتيجية المناظرة ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية في مقياس الثقافة الحوار البعدي.

٣. لا يوجد فرقٌ ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي لثقافة الحوار.

خامسا: حدود البحث:

يتحدد هذا البحث بـ:

١. **الحد البشري:** طلاب الخامس الادبي في قسم تربية العلم-صلاح الدين.

٢. **الحد المكاني:** المدارس الثانوية والاعدادية للبنين في قسم تربية العلم-صلاح الدين.

٣. الحد المعرفي: بعض الموضوعات في مادة الفلسفة المقررة لطلاب الخامس الادبي.

٤. الحد الزماني: الفصل الاول من العالم الدراسي (٢٠٢٣_٢٠٢٤).

سادساً: تحديد المصطلحات:

أولا: استراتيجية المناظرة:

عرفها كل من:

١. (Pouliot, 2009): "بأنها اسلوب حواري بين شخصين حول موضوع معين كل منهما لديه وجهة نظر مخالفة للطرف المقابل ويحاول كل منهما اثبات وجهة نظره وابطال وجهة نظر خصمة مع وجود الرغبة التامة لديه بإظهار الحق والاعتراف به عند ظهوره" (Pouliot, 2009:29).

٢. (Oakly, 2012): "بأنها ادلة نقلية ذات صلة بالاقتباس والاستشهاد من أراء المفكرين والعلماء والكتب والادلة العقلية المبنية على الحجة والمنطق" (Oakly2012:83).

يعرفها الباحث إجرائياً: محاورة فكرية بين طرفين اثنين مختلفين في وجه نظرهم تجاه موضوع وتشمل تقديم الحجج والبراهين، مع مراعاة أسس المناظرة وقواعدها وشروطها وآدابها وتنتهي بسكوت أحد الطرفين عند خسارته وقبوله لوجهة نظر الطرف الاخر.

ثانياً: ثقافة الحوار:

عرفها كل من:

١. (الحموري، ٢٠١١): بأنها إطار ثقافي تنطلق فيه إمكانيات الحوار مع الآخرين والإيمان بوجودهم وحقوقهم مع المحافظة على تبادل المعلومات الحديثة بين الأطراف من أجل فهم طبيعة الحوار وهدفه. (الحموري، ٢٠١١: ١٦)

٢. (الجوير، ٢٠١٣): إلى أنها الجو العام الذي يكتنف حياة الطلاب بالجامعة وما يشتمل عليه من مبادئ وأعراف وأطر ونظم بحيث يصبح الجو معتمداً على تبادل الرأي لا أحاديته، ومحاولة فهم الطرف الآخر وعدم إلغائه. (الجوير، ٢٠١٣: ٧٣)

ويعرفها الباحث إجرائياً: عملية تتضمن تبادل الحديث بين الطلاب وأطراف العملية التعليمية، ويتم فيها تبادل الرأي بهدف التوضيح والتفاهم بعيداً عن التعصب والنزاع، ويمكن قياسها من خلال المقياس الذي أعده الباحث لهذا الغرض.

الفصل الثاني: الخلفية النظرية ودراسات سابقة:

أولاً: استراتيجية المناظرة:

لقد حظي موضوع المناظرة باهتمام العديد من التربويين، إذ وجدوا ضرورة تطبيقها داخل غرفة الصف، حتى يستطيع المدرس والمتعلم القيام بدورهما الحيوي في العملية التعليمية (Kane, & Wolfskill, 2012: 49).

المناظرة استراتيجية تعلم مهمة داخل غرفة الصف، إذ أنه لها دورا بارزا، في تحقيق تعلم أفضل في العملية التعليمية، وليس الهدف من المناظرة هو تخريج مناظرين أو تحقيق مهارة اتصالية قد تفيد المتعلم خلال تفاعلاته الإنسانية إنما لصقل قدرات المتعلمين واعطائهم فرصة من اجل التعبير عن مدي معرفتهم للنظرية والانتقال، بهم إلى الحيز الاكثر عمقا وهو الاكتساب. (الحجوري، ٢٠١٩: ٩٣)

وتعد المناظرة استراتيجية تعلمية تجعل المتعلمين متمكنين من تعلم أساليب الحوار ولمناقشة، واحترام وجهات النظر المغايرة لآرائهم الشخصية، كذلك يستفاد منها المتعلمين من اجل تعلم الطرق الصحية في التعبير بدقة عن الفكرة التي يرغبون بطرحها والدفاع عنها، والقدرة على اختيار الالفاظ الملائمة والقدرة على اقناع الطرف الأخر، (Chan & wang, 2009: 7)، وكذلك تقوم على وجود التضاد بين الطرفين للوصول إلى اثبات أمر يختلفان فيه نفيا ايجابيا للوصول إلى الجواب وارضاء الطرفين (labaree,1997: 60).

أهمية استراتيجية المناظرة:

تعد من اهم استراتيجيات التعلم النشط؛ لأَن المتعلم سوف يكتسب مجموعة من المعلومات والمهارات والخبرات، من خلال وجهات النظر التي يتم تبادلها بين الطرفين ويتم مقارنة وجهات النظر من اجل استنتاج وجهات نظر صحيحة خلالها يتم اعطاء اهمية وقيمة لآراء الاخرين في العملية التعليمية التربوية يكون للمتعلم دورا بارزا، يساعده على زيادة دافعية بحيث يؤهله للمرور بخبرات تعليمية جديدة، وتجعل المتعلم يقوم بالكشف عن العديد من المعلومات والمعارف، وله القدرة على اكتشاف وجهات نظر جديدة، يقوم بتطبيقها عمليا حيث ويجب عليهم أَن يتأملوا ما يتعلمونه (سعادة واخرون ،٢٠١١: ٣٩).

وأَوضح (بارشير) في دراسته أَن استراتيجية المناظرة تساعد المتعلم على تنمية العقل، واختيار الافكار الراقية، وتقديم مجموعة من البراهين والحجج للوصول إِلى اراء أكثر منطقية، وبذلك فأَن لاستراتيجية المناظرة اهمية كبيرة في العملية التعليمية التربوية.

أَوضح (ماسي) ايضا في درسته بأَنه يجب على المتعلم أَن يستعمل طرائق واساليب تدريسية حديثة تكون أكثر ملائمة للموافقة التعليمية، إلا أَنه يفضل استعمال استراتيجية المناظرة؛ لأَنها تجعل المتعلمين يتخلصون من العقدة، والعمل على تشجيعهم على النقاش والمحاورة، وأَن يقوموا بتقديم مجموعة من الافكار والبراهين، والنقد الموجه إِلى طرائق التدريس الاعتيادية هو ما تركز على التلقين والحفظ فقط ولا يكون للمتعلمين مشاركة فعالة داخل العملية التعليمية.

وقد تطرق (ورثويل، ت - ط) إِلى مجموعة من النقاط بينت من خلالها اهمية استراتيجية المناظرة وهي كالاتي:

١. تقوم بمراعاة الفروق الفردية للمتعلمين.

٢. تساعد المتعلمين على اختيار التركيب والالفاظ اللغوية التي تتناسب مع الموضوع الذي يكون مخصص كموضوع للمناظرة.

٣. تقوم بتنمية الجرأة لدى المتعلمين، بحيث تجعلهم أكثر جرأة من اجل مناقشة المدرس واقرانهم.

٤. تقوم بتنمية القدرات العقلية للمتعلمين، من اجل تمكينهم من تقديم الحجج والبراهين والأدلة التي تساعدهم على اثبات وجهة نظرهم.

٥. تساعد على زيادة دافعية التعلم لدى المتعلمين، بحيث تشعرهم بدورهم الفعال في العملية التعليمية.

٦. تساعد على تنمية القدرات العقلية للمتعلمين وتجعلهم أكثر نشاطا وحيوية وحماسة نحو التعلم.

٧. تساعد المتعلمين على زيادة قابليتهم في خزن المعلومات، والاحتفاظ بالمفاهيم والافكار والحقائق. (الحجوري، ٢٠١٩: ١١٠).

٨. تشجيع المتعلم على التعلم الذاتي، من خلال طرح اراء عديدة واختيار الرأي الافضل.

٩. تساعد على نشر المعلومات والمعارف التي تخص موضوع معين.

١٠. تجعل المتعلمين يقومون باحترام اراء الأخرين وتجعلهم أكثر جرأة في الحوار والنقاش مع قرانهم الاخرين.

١١. تقوم بتنمية مجموعة من الصفات لدى المتعلمين مثل حسن الاصغاء، والقدرة على التحدث بلباقة.

شروط استراتيجية المناظرة:

لقد أَوضح (Chan, 2009) شروط استراتيجية المناظرة بمجموعة من النقاط كالاتي:

١. يتم من خلالها الوصول إِلى الحقائق والابتعاد عن تضليل هذه الحقائق بالباطل.

٢. يجب أَن يكون جميع المتناظرين على معرفة تامة بالموضوع الذي سوف يخضع للمناظرة.

٣. يجب أَن يكون المتناظرين على قدر معين من سعة الصدر، والهدوء.

٤. يجب أَن تجمع المتناظرة بين فريقين أَو خصمين.

٥. يقوم كل فريق أَو خصم بتقديم الادلة والحجج والبراهين التي من خلالها أَن يثبط من عزيمة وحجج الطرف الأخر.

٦. يجب أن يتم اختيار موضوعا يكون من ضمن إطار المناظرة، حيث أن جميع البديهيات والمسلمات لا يمكن التناظر بها.

٧. يجب أن لا تتعدى مدة المناظرة عن عشرون دقيقة.

٨. يجب أن يكون اعداد المتناظرين (فردي) كان يكون كل فريق متكون من ثلاثة متعلمين اضافة إلى قائد المناظرة (المدرس) وبذلك يكون عدد المتعلمين سبعة، وقد يكون تسعة.

٩. يمكن أن تستخدم اللغة الوسطى اثناء استخدام المناظرة والتي تكون بين الفصحى والعامية.

١٠. يجب أن يكون الشخص الذي يقوم بإدارة المناظرة (المدرس) طرف محايد، لأنه يقوم بإدارتها والتحكم بمجرياتها.

عناصر المناظرة:

١. شخصية المناظرة الذي يقوم بإدارة الحوار (المرسل).

٢. شخصية الطرف الأخر للمناظرة (المستقبل).

٣. الحكم المتمكن من مبادئ المناظرة (الحكم).

٤. خلق جو هادئ وذلك من اجل التفكير (بيئة الرسالة).

٥. معرفة المتحاورين للفكرة أو الموضوع (مضمون الرسالة).

٦. اسلوب الحوار وادواته والهدف من المناظرة (شحاتة، ٢٠٠٨: ١٧٠).

خطوات استراتيجية المناظرة:

١. يجب على المدرس تمهيد الموضوع للطلاب، وذلك من خلال اعطائهم بعض الامثلة التوضيحية، من اجل مساعدتهم على اتخاذ القرار لأجل الانضمام لجهة معينة.

٢. أن يقوم المدرس بتوضيح ما هو المقصود من المناظرة، والتي هي عبارة عن مبارزة فكرية، تستند إلى مجموعة من الحجج والبراهين.

٣. يجب على المدرس أن يقوم بتحديد اعضاء الفريق لكلا المجموعتين.

٤. يطلب المدرس من الطلاب قراءة الموضوع جيدا، وأن يقوم بتحضير مجموعة من الاسئلة، والحجج، والبراهين، لتطبيق استراتيجية المناظرة في الدرس القادم.

٥. يقوم المدرس بتوزيع المهام والافكار على طلاب المجموعتين المتناظرتين.

٦. تحديد موعد الدرس أو للقاء بعد أن يتأكد المدرس من مدى جاهزية واستعداد الطلاب.

٧. تنتهي المناظرة بقبول أحد الطرفين لوجهة النظر الصحيحة للطرف الاخر (Scott, 2000: 56).

والشكل الاتي يوضح ترتيب جلسة المناظرة:

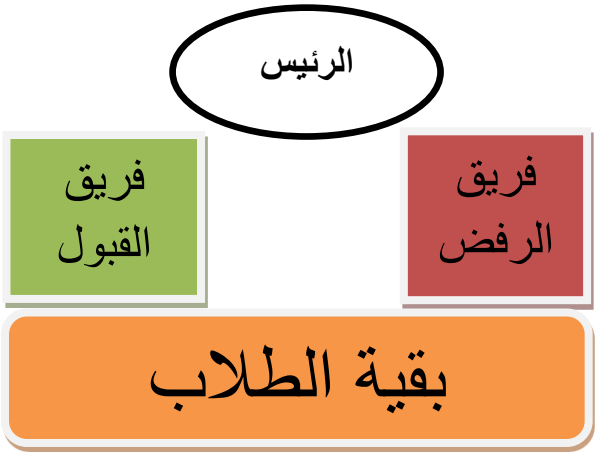

شكل رقم (١) ترتيب جلسة المناظرة

دور المدرس في استخدام استراتيجية المناظرة:

١. يقوم المدرس بتقسيم الفصل الدراسي إلى مجموعتين بشكل اختياري عن طريق القرعة أو بتكليف من المدرس.

٢. يقوم المدرس بإعطاء ارشادات توضيح للطلاب يتم من خلال هذه الارشادات توضيح للطلاب كيفية ادارة العمل داخل المجموعة وتقسيم العمل وتوزيع الادوار.

٣. يستطيع المدرس أن يقسم المجموعة إلى فرق متعددة كل منها مسؤولة عن مهمة معينة

٤. أن المهام التي يقوم بها فريق العمل داخل المجموعة جمع المعلومات، توقع الاسئلة التي تطرح من قبل المجموعة المناظرة.

٥. يجب على المدرس أن يختار قضية أو موضوع بحيث يقبل تعدد الآراء، ويجب أن يساعد هذا الموضوع على جذب أنتباه الطلاب، والرجوع الى الطلاب بإيجابية.

٦. بعد انتهاء المناظرة يقوم المدرس بمناقشة النتائج التي تم التوصل اليها بترجيح رأي على أخر أو التوفيق بين الرأيين.

٧. يقوم المدرس بتحديد الجوانب السلبية والايجابية التي لاحظها في افكار او معلومات المجموعتين المتناظرتين حول موضوع المناظرة (الحجوري، ٢٠١٩: ١٢٣).

عيوب استراتيجية المناظرة:

هنالك مجموعة من العيوب التي يجب على المدرس تجنبها عند استخدامه استراتيجية المناظرة في التدريس وهذه العيوب كالاتي:

١. في بعض الأحيان لا يتم التركيز على الاهداف الموضوعية، بل يركز فقط على المناقشة.

٢. عدم قدرة بعض المتعلمين على المشاركة في هذه المناقشات لكونهم يتصفون بالخجل وعدم الجرأة.

٣. اثناء المناظرة سوف يكون الطلاب منشغلين بإعداد الاسئلة، أو تهيئة أنفسهم للاتصالات الجيد إلى جميع الآراء المطروقة.

٤. قد يقوم بعض الطلاب بطرح اسئلة يشوبها الغموض، ولا تكون لها علاقة بالموضوع الذي تتم مناقشته.

٥. قد يعجز المدرس عن السيطرة في ادارة الصف، مما يؤدي إلى عدم انضباط المتعلمين فيؤدي ذلك إلى ظهور بعض المشكلات السلوكية الفردية. (Ibrra, 1993: 72)

وقد راعى الباحث تلك العيوب من خلال استخدامه للأهداف السلوكية اثناء التدريس كما عمل الباحث على اشراك جميع الطلبة في الأنشطة التعليمية المتعددة والتي من خلالها يتم ضبط إدارة الصف، كما راعى الباحث اثناء المناقشة وطرح الأسئلة على توضيح جميع المفاهيم الغامضة.

ثانياً: ثقافة الحوار:

تبرز أهمية الحوار بوصفِهِ أفضل الوسائل في الإقناع وتغيير الاتجاه الذي يدفع إلى تعديل السلوك إلى الأحسن، فالحوار يؤدي إلى ترويض النفوس وتعويدها على تقبل النقد واحترام الرأي الآخر وتزداد الحاجة إلى الحوار في عصرنا هذا والذي تعددت فيه التيارات والاتجاهات السياسية والدينية إضافة إلى كثرة الخلاف والاختلاف بين الجماعات في العالم الإسلامي، والذي فتحت له وسائل الإعلام كل أبوابها بحثاً عن مادة لها، مما أدى إلى دخول ظواهر سيئة في أسلوب الحوار كرفع الصوت والاعتداء على الآخرين ومصادرة آرائهم وهذا ما يدعو إلى دراسة الحوار وآدابه وأنواعه، ولكي يكتمل نمو المتعلم فكرياً فإنه يتطلب من المربي أن يستخدم أسلوب الحوار معه من أجل أن يكتسب الثقة بنفسه ويتحول إلى عنصر مشارك في العملية التعليمية (جدوري، ٢٠١٥: ١٧).

ويشير (عطية، ٢٠٠٩: ٦٧) إلى أن هناك عدة عوامل تؤدي إلى الاهتمام بالحوار وثقافته ومهاراته لدى طالب المرحلة الجامعية ومن أهمها:

١. **الاتجاه نحو الديمقراطية:** في التعبير عن الرأي لدى المتعلم ما يجعله متعلماً نشطاً وفاعلاً وايجابياً.
٢. **التقدم العلمي والتكنولوجي:** في مجال الاتصالات أكد الاهتمام بثقافة الحوار.
٣. **المتغيرات الخاصة بالنمو:** الجسمي والنفسي والاجتماعي للطالب بمراحل دراسته المختلفة تؤكد ضرورة الاهتمام بمشاعره وأحاسيسه والاستماع لرأيه وترك المجال لحرية التعبير عن الرأي والاهتمام برغباته وميوله واتجاهاته.
٤. **العوامل الدينية:** تعد العوامل الدينية والعقيدية مؤثرة في الثقافة بشكل عميق في شتى نواحي الحياة من حيث تكوين ثقافة ايجابية نحو الحوار من خلال مبدأ التساوي بين البشر ومبدأ الكلمة الطيبة، ومبدأ لا إكراه في الدين.
٥. **العوامل الاجتماعية:** تشتمل على ما تقوم عليه المجتمعات العربية من الترابط الاجتماعي والاحترام بين الأفراد.
٦. **العوامل الشخصية:** وتتمثل في رغبة الفرد في إبداء الرأي وحاجته إلى أن يكون مقبولاً من الآخرين أو أن يكون ضمن مجموعة يتآلف معها. (الحمدون، ٢٠١٠: ٦٧)

أهداف ثقافة الحوار:

للحوار عدة أهداف تتمثل في الآتي:

١. **إظهار الحقائق المدعمة بالأدلة والبراهين:** يهدف الحوار الناجح إلى إظهار الحقائق دون إلزام الآخرين بتبنيها أو الأخذ بها قسراً، وإلغاء رأي الطرف الآخر، ويجب أن يؤدي الحوار إلى اللقاء والتعايش دون الصراع والفرقة.
٢. **الترقي بالذات:** عندما يكون الحوار هادف مع الآخر فإن ذلك يسهم في إصلاح الذات وتخليصها من العدوانية والأنانية والاستبداد.
٣. **حل النزاعات والخلافات:** حل النزاعات بين الأفراد والمجتمعات والدول.
٤. **تصحيح المفاهيم:** يعد الحوار وسيلة ناجحة لتصحيح المفاهيم والأفكار المنحرفة التي سرعان ما تندثر في أروقة الحوار الهادف والبناء (Benus, 2011: 11).

مما يؤكد أن الغاية من الحوار هي إقامة الحجة وترك الشبهة والفاسد من القول والرأي، فهو تعاون بين المتناظرين على معرفة الحقيقة والتوصل إليها، ونستنتج من هذه الأهداف أيضاً أن الحوار يقوم على أساس الحفاظ على الوطن ومكتسباته ووحدته وترسيخ قيم التواصل والتفاهم وتخطي واقع الانقسامات وحالات التباعد مما يتطلب من المحاور أن يتسم بالمرونة والإقرار بأن الاختلاف سنة كونية، وعدم الانسياق وراء الأهواء أو رفض الرأي المخالف أو التعصب ضده.

معوقات ثقافة الحوار:

يُعد الحوار عملية إنسانية تسهم في التواصل بين الأفراد داخل المجتمع وقد تعترضه بعض المعوقات التي تحيده عن مساره، ومن تلك المعوقات:

١. **الثرثرة:** تعني رغبة المحاور في الكلام ويستأثر بالحديث دون إعطاء الطرف الآخر فرصة للحوار بهدف إثبات وجوده، وإبراز شخصيته وفرضها على الآخرين فيتنقل من موضوعات إلى موضوعات أخرى سياسية واجتماعية، وقد لا يكون لها علاقة بموضوع الحوار بل قد يميل إلى تشتيت ذهن الطرف الآخر بالكشف عن أسرار شخصيته، فيتحول الحوار إلى ثرثرة ونقاش شخصي بعيد عن الموضوعية مما يضيع الوقت ويدعو إلى الملل (المحلاوي، ٢٠٠٤: ١١٧).
٢. **التعصب للرأي:** المتعصب لرأيه يكون همه الأساسي الانتصار على المخالف له في الرأي حتى مع ظهور خطأه وصواب الطرف الآخر وهذا بدوره قد يحفز الطرف الآخر لنهج السلوك نفسه وبالتالي يخرج الحوار عن أهدافه وقد يتوقف عن مساره.

٣. **الجهل بموضوع الحوار:** فدخول المحاور في مناقشة موضوع لا يفهمه أو يجهله ولا يلم به سيؤدي إلى فشل الحوار.

٤. **الغضب:** يكون الغضب عائقاً حين يكون ظهوره سريعاً ويؤدي ذلك في أحيان كثيرة إلى التسرع في إصدار حكم على الآخر بأنه مخطئ وعندئذ يتوقف الحوار.

٥. **المِراء:** وهو الطعن في كلام الغير لإظهار خلل فيه من غير أن يرتبط به غرض سوى تحقير الغير، والمحاور قد يحرص على إبطال كلام الطرف الآخر، ويسعى إلى الاعتراض على أي رأي لمجرد الاعتراض.

٦. **الإطناب في الكلام:** ويعني اهتمام المحاور بالصياغة اللفظية لفكرته والتكلف في استخدام المحسنات البديعية، واستخدام الصوت الجهوري للتغطية على ضعف الحجة، ومحدودية الفكر لديه، وكل ذلك من أجل خداع الطرف الآخر وتضليله، مما يضعف بذلك موضوع الحوار.

٧. **عدم الإنصات:** عدم الإنصات إلى المتحدث وكثرة مقاطعته والاعتراض عليه قبل إتمام كلامه وعرض حجته وأدلته تعد من أسرع الطرائق لقطع قنوات الاتصال وشحن النفوس. (الدوسري، ٢٠١١٦: ١٦٧، الجوير، ٢٠١٣: ٦٢).

مما سبق يتضح أن معوقات الحوار التي تؤثر على استمرار الحوار بين أطرافه كثيرة ومتعددة، وتناولها الباحثون بشيء من التفصيل منها معوقات ناشئة عن عدم تطبيق أصول الحوار أو أحد عناصره، ومنها معوقات ناشئة عن تطبيق آدابه، وتعد هذه المعوقات أمر عارض يمكن السيطرة عليها، إذ وجد الوعي التام والرغبة الصادقة من قِبل المتحاورين للتغلب عليها وعدم التأثر بها لكي يحقق الحوار أهدافه المنشودة.

ثالثاً: الدراسات السابقة:

١. **دراسة الفايز (٢٠٠٠):** هدفت إلى التعرف على (فاعلية استراتيجية المناظرة في تنمية التحصيل الأكاديمي ومهارات التفكير النقدي لدي طالبات الصف الثالث متوسط في مدينة حائل بالمملكة العربية السعودية)، وقد تضمنت عينة الدراسة من (٥٢) طالبة تم اختيارهن من مدرستين، وتكونت أدوات البحث من اختبار تحصيلي واختبار لمعرفة كيفية تطبيق مهارات التفكير النقدي، وأظهرت النتائج لهذه الدراسة: تفوق استراتيجية المناظرة على الطريقة التقليدية في استخدام مهارات التفكير الناقد للطالبات، كما لوحظ تحفيز استراتيجية المناظرة للعمليات الذهنية التي ترفع من عمليات التفكير العليا والتي تؤدي إلى التفكير الناقد.

٢. **دراسة الزيدانين والزيود (٢٠٢١):** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على (الكشف عن واقع ثقافة الحوار وتقبل الآخر لدى طلبة الجامعات الأردنية استنادا للتجارب العالمية)، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتم اعداد استبانة من الباحثان، وتكونت عينة الدراسة من طلبة الجامعات الاردنية بلغ عددهم (١٥٠٠) طالبا وطالبة، ممن هم على مقاعد الدراسة للفصل الدراسي الأول للعام الجامعي، أظهرت نتائج الدراسة أن تقديرات عينة الدراسة لواقع ثقافة الحوار وتقبل الآخر لدى طلبة الجامعات الأردنية استنادا الى التجارب العالمية جاءت بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات طلبة الجامعات الأردنية على واقع ثقافة الحوار وتقبل الآخر تعزى لمتغيرات الجنس، العمر، الكلية، المستوى، الجامعة.

الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته:

قام الباحث بعدد من الاجراءات التي تضمنها هذا الفصل من أجل التأكد والتحقق من أهداف البحث وفرضياته، وقد اتبع الباحث المنهج التجريبي في بحثه والذي يعد من أكثر المناهج العلمية أهمية بسبب الدقة والكفاءة في الوصول الى نتائج موثوق بها، ويُعد من أكثر المناهج حداثة، ومن اكثرها تميزاً من حيث النتائج، واكثرها صعوبة من حيث التطبيق (فان دالين، ١٩٨٥: ٣٤٨).

أولاً: التصميم التجريبي:

إن التصـــميم التجريبي يعبر عن قدرة الباحث على البحث او القيام بالوصـــف الدقيق للأســـاليب وللإجراءات التي يستخدمها للحصول على اجابة علمية عند دراسة مشكلة بحثها (النعيمي وعمار، ٢٠١١: ١٢٣)، وتتجلى اهمية البحوث التجريبية في ضـبط بعض الاجراءات التجريبية التي يمكن الاعتماد عليها لإسـناد الاختلافات بين المجموعات التجريبية والمجموعات الضابطة الى تأثير المتغير المستقل (عبد الحفيظ ومصطفى، ٢٠٠: ١١٠) لذلك اعتمد الباحث على أحد التصـاميم التجريبية والضـابطة ذات الاختبارين القبلي والبعدي، والشكل الاتي يوضح ذلك:

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار البعدي
التجريبية	مقياس ثقافة الحوار	استراتيجية المناظرة	اختبار التحصيل مقياس ثقافة الحوار	اختبار التحصيل مقياس ثقافة الحوار
الضابطة		الطريقة الاعتيادية		

شكل (٢) التصميم التجريبي

ثانياً: مجتمع البحث وعينته:

يقصـــد بمجتمع البحث جمع الافراد والعناصـــر الذين يراد تطبيق او دراســـة ظاهرة عليهم والذين ســـتعمم عليهم النتائج بحيث يشـــترك جميع هؤلاء الافراد بمجموعة من الصـــفات والخصـــائص التي يمكن ملاحظتها وقياسها (عوض، ٢٠٠٩: ٢٢)، ومجتمع البحث الحالي جميع طلاب الخامس الادبي في قسم تربية العلم للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤).

وقد اختار الباحث عينة البحث من طلاب الخامس الادبي في مدرســـة (ثانوية الخرجة للبنين) بلغت (٦٦) طالبا، وبطريقة السحب العشـوائي البسـيط تم اختيار شـعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية التي سـوف يدرس طلابها مادة الفلســـفة باســـتراتيجية المناظرة، وقد بلغ عدد طلابها (٣٢) طالبًا، وشـــعبة (ب) التي تمثل المجموعة الضابطة التي سيدرس طلابها المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية وقد بلغ عدد طلابها (٣٤) طالبًا.

ثالثاً: تكافؤ مجموعتي البحث:

قام الباحث بعملية التكافؤ في بعض المتغيرات التي قد تؤثر على نتائج التجربة معتمداً اجراءات الضبط الاحصائي ومن هذه المتغيرات:

١. العمر الزمني محسوباً بالشهور.
٢. الذكاء (اختبار رافن).
٣. المقياس القبلي لثقافة الحوار.

وحصـــل الباحث على اعمار الطلاب من المدرســـة وتم تحويل الاعمار إلى أشـــهر، كما أجرى لهم اختباراً لمعرفة درجة الذكاء، وطبق المقياس كذلك، وتم التعامل معها احصـــائياً من اجل ضـــمان أن تكون المجموعتين متكافئتين، وتبين من النتائج الموضـحة في الجدول (١) أن مجموعتي البحث متكافئتان احصـــائياً في العمر الزمني والذكاء والمقياس القبلي لثقافة الحوار.

جدول (١) المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، للعمر والذكاء والمقياس القبلي لثقافة الحوار

التكافؤ	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
العمر	التجريبية	٣٢	٢٠٥,٤٣	١١,٠١	٦٤	١,١٧٥	٢,٠٠	غير دالة
	الضابطة	٣٤	٢٠٩,٥٧	١٥,٣				
الذكاء	التجريبية	٣٢	٣٨,٧٥	٧,٦٣	٦٤	٠,٩٨٢	٢,٠٠	غير دالة
	الضابطة	٣٤	٣٦,٨٣	٧,٢٢				
المقياس القبلي	التجريبية	٣٢	١٦٠,٧٥	٧,٢٥	٦٤	٠,٢١٥	٢,٠٠	غير دالة
	الضابطة	٣٤	١٦٠,٣٧	٦,٣٢				

رابعاً: ضبط المتغيرات الدخيلة:

على الرغم من وجود بعض المتغيرات الدخيلة في البحوث التجريبية، حاول الباحث قدر الامكان تفادي أثر المتغيرات الدخيلة في سير عمله، وفيما يأتي عرض لهذه المتغيرات وكيفية ضبطها:

١. **اختيار افراد العينة:** تعد من الخطوات المهمة في البحث، وقد استطاع الباحث السيطرة على هذا العامل بالاختبار القصدي للعينة، فضلاً عن عمليات التكافؤ الاحصائي في العمر محسوباً بالشهور، اختبار الذكاء (رافن) والمقياس القبلي لثقافة الحوار، وبذلك أصبح من السهل الحد من تأثير هذه المتغيرات، فضلاً عن تجانس مجموعتي البحث في الجوانب الثقافية والاجتماعية الى حد كبير وذلك لانتمائها الى بيئة اجتماعية متشابهة.

٢. **الحوادث المصاحبة:** وهي الحوادث الطبيعية التي من الممكن حدوثها في أثناء مدة التجربة، مثل الحروب والاضطرابات أو اي ظروف طارئة تعرقل من القيام بالتجربة، وتكون ذا أثر في المتغير التابع الى جانب المتغير المستقل ولم تحصل أي حوادث مصاحبة خلال فترة التجربة.

٣. **اداة القياس:** استعمل الباحث أداة موحدة متمثلة بالاختبار التحصيلي ومقياس ثقافة الحوار.

٤. **الاندثار التجريبي:** ويقصد به ترك بعض أعضاء العينة للتجربة أو الانقطاع عنها لأي سبب كان مما يؤثر سلبياً في النتائج (الزوبعي، ومحمد، ١٩٨٦: ٦١)، ولم تتعرض عينة البحث الى اي انقطاع او ترك عدا حالات الغياب لبعض الافراد والتي كانت بسيطة ومتساوية، لذا أمكن تفادي هذا العامل.

٥. **أثر الاجراءات التجريبية:** للتحقق من سلامة التجربة من أي مؤثرات قد تنتج عن إجراءات التجربة قام الباحث بتقليل تأثير هذا العامل في سير العملية إذ جعل مدرس المادة موحد للمجموعتين، كما حدد الباحث المادة الدراسية بين المجموعتين (التجريبية والضابطة)، وتم تطُبيق التجربة في مدرسة واحدة متشابهة الصفوف من حيث المساحة، والانارة والتهوية والمقاعد الدراسية ووزع جدول دروس الاسبوع لمجموعي البحث وذلك بعد الاتفاق مع مدرس المادة وادارة المدرسة، وكانت مدة التجربة متساوية لمجموعتي البحث، ولقد استعمل الباحث الوسائل التعليمية نفسها عند تدريس مجموعتي البحث، والتي تشمل السبورة والطباشير الملون والصور التوضيحية والخريطة.

سادساً: مستلزمات البحث:

١. **تحديد محتوى المادة العلمية:** لقد حدد الباحث قبل بدء التجربة المادة العلمية التي سوف يتم تدريسها في أثناء مدة التجربة.

٢. **صياغة الأهداف السلوكية:** يعرف الهدف السلوكي بانه: أحد انواع الصياغة اللغوية التي تتضمن سلوكاً معيناً بحيث يمكن ملاحظته وقياسه بحيث يتوقع من المتعلم ان يكون قادراً على ادائه في نهاية النشاط التعليمي (قطامي وآخرون، ٢٠٠٣: ٩٩).

وقد صاغ الباحث اهدافًا سلوكية بلغ عددها (٩٦) هدفاً وللتحقق من سلامة صياغة الاغراض السلوكية فقد تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين.

٣. **إعداد الخطط التدريسية:** أَعدَّ الباحثُ خُططاً تدريسيةً للمجموعتينِ التجريبيةِ والضابطةِ على وفق الموضوعات التي اعتمدت للتدريس أَثناء مدة التجربة، وعرض الباحث أُنموذجينِ من هذهِ الخُطَطِ على مجموعةً من الخبراء والمتخصصين في طرائق التدريس والعلوم التربوية والنفسية؛ للإفادة من آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم لغرض تحسين صياغة الخطتينِ، وجعلِهما سليمتينِ وصالحتينِ، وفي ضوء ما أَبداه الخبراء أُجريت بعض التُعَدُّيلات عليهما وأَصبحتا جاهزتين للتطبيق.

سابعاً: أداتا البحث:

تعد أداة البحث طريقة موضوعية مقننة لقياس عينة من السلوك، وأن اختيار الأداة له أهمية كبيرة في التعرف على الخاصية المراد قياسها. (Anastasi, 1976: 15)، وتم إعداد أداتين (اختباراً تحصيلياً، ومقياساً لثقافة الحوار) وعلى النحو الآتي:

١. إعداد الاختبار التحصيلي:

وقد مر هذا الاختبار بخطوات عديدة سبقت تطبيقه منها:

- **تحديد الهدف من الاختبار و ابعاده:** يهدف الاختبار التحصيلي إلى قياس أثر استراتيجية المناظرة في تحصيل الطلاب التي تضمنتهُ الموضوعات المختارة من مادة الفلسفة المقررة لطلاب الصف الخامس الأدبي، والتزم الباحث في قياس المستويات الستة من تصنيف بلوم (Bloom) للمجال المعرفي (تذكر، فهم، تطبيق، تحليل، تركيب، تقويم) لمناسبتها لمستوى الصف الخامس الأدبي.
- **تحديد نوع الفقرات:** أعد الباحث اختباراً تحصيلياً مكوناً من اربعة أسئلة من نوع أسئلة (الموضوعية والمقالية).
- **صدق الاختبار:** يقصد بصدق الاختبار هو أنْ يقيس الاختبار ما وضع لأجله أي أنَّ الاختبار الصادق اختبارٌ يقيس الوظيفة التي يرى أنّه يقيسها ولا يقيس شيئا آخر بدلاً منها أو مضافاً لها. (ملحم، ٢٠٠٠: ٢٧٢)، ومن أجل التحقق من صدق الاختبار اعتمد الباحث على (صدق المحتوى) من خلال عرضه على مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص في طرائق التدريس والقياس والتقويم لاستطلاع آرائهم فيه وبيان مدى صلاحيتها وملائمتها لفقراته للأهداف السلوكية التي وضعت لقياسه والمستويات التي تقيسها وسلامة صياغتها وفي ضوء ملاحظاتهم عدل الباحث صياغة عدد من الفقرات وأماكن استبعاد الفقرة وابقائها فقد استعمل لهذا الغرض النسبة المئوية معياراً لقبول الفقرة وحصل على نسبة أتفاق (٨٠٪) فأكثر.
- **التطبيق الاستطلاعي الأول (عينة وضوح الفقرات) للاختبار التحصيلي:** طبق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية مكونة (٤٠) طالبا من خارج العينة لمعرفة هل أن التعليمات والفقرات واضحة ومفهومة؟ ام لا؟ فضلا عن تقدير متوسط الوقت المستغرق الذي بلغ (٤٠) دقيقة، وتم استخراج الوقت المستغرق من تطبيق المعادلة التالية:

$$\text{متوسط الوقت} = \frac{\text{إجابة الطالب الأول + إجابة الطالب الثاني + إجابة الطالب الثالث + ... + ... الخ}}{\text{عدد الطلاب}}$$

- **التطبيق الاستطلاعي الثاني (عينة التحليل الاحصائي) للاختبار التحصيلي:** طبق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (١٠٠) طالبا من خارج العينة وبعد تصحيح إجابات طلاب العينة الاستطلاعية رتب الباحث إجاباتهم تنازلياً وقسمهم على فئتين عليا (٢٧٪) ودنيا (٢٧٪) طالبًا لاستخراج مستوى صعوبة الفقرة وقوتها التميزية وفعّالية البدائل الخاطئة، إذ إن تحديد مستوى صعوبة كل مفردة من مفردات الاختبار يعد ضروريا؛ لأنَّه يبين كيفية أداء الطالب في المهمة التي تقيسها المفردة وكذلك المستوى العام لأداء طلاب صف معين في كل مفردة من مفردات الاختبار، وكذلك يساعد في التعرف على المفردات التي تكون في غاية الصعوبة أو السهولة. (أبو علام، ٢٠٠٧: ١٣١)، وتبين أنَّ مستوى الصعوبة للفقرة تتراوح بين (٠,٢٧–٠,٥١) لجميع فقرات الاختبار، وتشير معظم أدبيات القياس والتقويم الى أنَّ الفقرة الاختبارية تعد مقبولة إذا كانت صعوبتها تتراوح بين (٠,٢٠-٠,٨٠)، (الكبيسي، ٢٠١٠: ٢٧٢)، وهذا يعني أنَّ جميع فقرات الاختبار تعد مقبولة من حيث مستوى صعوبتها، ويقصد بتمييز الفقرات قدرتها على التمييز بين الطلاب ذوي المستويات العليا والطلاب ذوي المستويات الدنيا فيما يخص الصفة أو الظاهرة التي يقيسها الاختبار (العزاوي، ٢٠٠٧: ٧٨)، وقد استخرج الباحث القوة التميزية للفقرات وقد اتخذ نسبة (٠,٢٢) فأكثر معياراً لقبول القوة التميزية لفقرات الاختبار التحصيلي وقد حصلت جميع الفقرات على هذه النسبة فأكثر فوجد أنَّها تراوحت بين (٠,٢٣-٠,٤٩) مما يعني انها جيدة، وفق ما اشارت الدراسات إلى معرفة القوة التميزية وكيفية قبولها أو حذفها، وفق الجدول الاتي:

جدول رقم (٢) معيار القوة التمييزية (الزاملي وآخرون، ٢٠٠٩: ٣٧٤)

ضعيفة تحذف	مقبولة	جيدة
٠,١٩-٠	٠,٣٩-٠,٢٠	اعلى من ٠,٣٩

وللتحقق من فعّالية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار التحصيلي حلل الباحث استجابة أفراد العينة الاستطلاعية وذلك من خلال تطبيق معادلة فعالية البدائل الخاطئة، وقد أشارت النسب المحسوبة للبدائل ولجميع الفقرات إلى أنها سالبة مما يعني أنَّ البدائل الخاطئة جميعها جيدة وفعّالة، إذ تبين أنَّها فعّالة إذ تراوحت قيمها السالبة بين (-٠,٠٧--٠,٢٩)؛ مما يستدعي إبقاءها كما هي بدون تغيير.

- **ثبات الاختبار:** الثبات يعني مقدار الثقة التي تمنح للاختبار للاعتماد عليه (عمر وآخرون، ٢٠١٠:٢١٥)، ولقياس ثبات الاختبار استعمل الباحث طريقة الاتساق الداخلي معادلة (بطريقة كيودر ريتشارد سون-٢٠) إذ بلغت نسبة ثبات الاختبار التحصيلي (٠,٨٣) وهي تعد نسبة جيدة وبذلك أصبح الاختبار التحصيلي جاهزاً للتطبيق بصيغته النهائية مكون من (٤٠) فقرة.
- **الصورة النهائية للاختبار التحصيلي:** بعد إنهاء الإجراءات الإحصائية المتعلقة بالاختبار التحصيلي وفقراته أصبح الاختبار بصورته النهائية، حيث يتكون من (٤٠) فقرة من الاختبار المقالي والموضوعي.

٢. مقياس ثقافة الحوار:

- **الاطلاع على مقاييس ثقافة الحوار:** لقد قام الباحث بالاطلاع على بعض المقاييس ذات العلاقة.
- **صياغة فقرات المقياس:** بعد الاطلاع على بعض الدراسات السابقة والادبيات والمقاييس قام الباحث بصياغة فقرات المقياس، ولكل فقرة خمسة من البدائل هي: (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، ابداً) تأخذ الاوزان (٥،٤،٣،٢،١) على التوالي.
- صدق **المقياس:** يعد الصدق من أهم الخصائص السايكومترية التي يجب توافرها في المقياس إذ إنه يؤثر على قدرة المقياس على قياس ما يجب عليه فعلاً (الحريري، ٢٠٠٧: ١٠٠)، ومن أجل التأكد من الصدق الظاهري تم عرض هذا المقياس بصورته الاولية على مجموعة من الخبراء والمحكمين في العلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس، وقد قاموا بإعطاء الملاحظات حوله.
- **التطبيق الاستطلاعي للمقياس:** من اجل التحقق من الخصائص السايكومترية وتقديرها تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (٤٠) طالب من خارج العينة لمعرفة هل أن التعليمات والفقرات واضحة ومفهومة؟ فضلا عن تقدير متوسط الوقت المستغرق الذي بلغ (٣٦) دقيقة، وتم استخراج الوقت المستغرق من تطبيق المعادلة التالية:

$$\text{متوسط الوقت} = \frac{\text{إجابة الطالب الأول} + \text{إجابة الطالب الثاني} + \text{إجابة الطالب الثالث} + \dots + \dots \text{الخ}}{\text{عدد الطلاب}}$$

- **القوة التميزية لفقرات المقياس:** بعد تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية، وبعد تصحيح الاجابات قام الباحث بترتيب درجات الطلاب تنازلياً وأخذ نسبة (٢٧٪) كمجموعة عليا و(٢٧٪) كمجموعة دنيا، وتم حساب القوة التميزية التي تراوحت ما بين (٠,٢٢-٠,٣٥) وبذلك تكون مميزة.
- **ثبات الاختبار:** تحقق الباحث من ثبات المقياس عن طريق اعادة المقياس على نفس العينة الاستطلاعية، بعد مرور اسبوعين وتحت الظروف نفسها، ثم طبق معادلة (الفا كرونباخ) وبلغت قيمة الثبات (٠,٨١) وبذلك أصبح المقياس جاهزاً للتطبيق بصورته النهائية على افراد العينة الاساسية.

ثامناً: الوسائل الإحصائية:

استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية:

١. **الاختبار التائي لعينتين مستقلتين:** أستعمل الباحث هذه الوسيلة؛ لاستخراج القوة التميزية لفقرات اختبار البحث، ولمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين مجموعتي البحث عند التكافؤ وتحليل النتائج بين المجموعتين (التجريبية والضابطة).

٢. **معادلة ألفا كرونباخ:** إيجاد الثبات في اختبار التحصيل ومقياس ثقافة الحوار.

٣. **معامل القوة التميزية للفقرات الموضوعية:** لاستخراج القوة التمييزية للفقرات الموضوعية للاختبار والمقياس: (ملحم، ٢٠٠٠: ٢٣٩)

٤. **معادلة معامل الصعوبة:** استعمل الباحث هذه الوسيلة لحساب معاملات صعوبة فقرات اختبار التحصيل في مادة (أبو علام، ٢٠٠٧: ٢٦٩)

٥. **معادلة فعالية البدائل الخاطئة:** لاستخراج فعالية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبارين من نوع الاختيار من متُعَدُّد؛ (الظاهر وآخرون، ١٩٩٩: ٩١)

٦. **الاختبار التائي لعينتين مترابطتين:** للكشف عن الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي؛ لمقياس ثقافة الحوار في المجموعة التجريبية. (عفانة، ونائلة، ٢٠٠٩: ١٥٠)

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها:

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث وتفسيرها؛ لمعرفة أثر استراتيجية المناظرة في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة الفلسفة وتنمية ثقافة الحوار:

أولاً: عرض النتائج:

١. **التحقق من الفرضية الأُولى:** التي تنص على ما يأتي: (لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا وفق استراتيجية المناظرة ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية في تحصيل مادة الفلسفة) ومن اجل التحقق من صحة الفرضية الصفرية؛ استخرج الباحث الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجموعتي البحث في متغير التحصيل، ومن ثم استعمل الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين، وكانت النتائج كماهي مدرجة في الجدول(٣) الذي يوضح ذلك:

جدول (٣) نتائج الاختبار التائي لطلاب مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي البعدي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٢	٣٧,٢٧	٠٨.٣	٦٤	٥١.٣	٢,٠٠	دالة
الضابطة	٣٤	٣٣,٣٢	٣,٨٤				

يتضح من الجدول اعلاه وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي ولصالح المجموعة التجريبية؛ وبذلك تُرفض الفرضيةَ الصفريةَ وتقبل البديلة التي تنص على وجود فرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة ويعزى لاستعمال استراتيجية المناظرة.

٢. **التحقق من الفرضية الثانية:** التي تنص على ما يأتي: **(**لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا وفق استراتيجية المناظرة ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية في مقياس الثقافة الحوار البعدي)، تم تفريغ بيانات المقياس للاختبار القبلي والبعدي وإيجاد الفرق بين (التجريبية والضابطة) ثمَّ معالجتها إحصائياً باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test)، وكانت النتائج كما في الجدول (٤) الذي يوضح ذلك:

جدول (٤) نتائج الاختبار التائي لطلاب مجموعتي البحث في مقياس ثقافة الحوار البعدي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٢	١٦٩,٤٦	٦١.١٥	٦٤	٣,٢٠٤	٢,٠٠	دالة
الضابطة	٣٤	١٦١,٢٣	٤٢.١١				

يتضح من الجدول اعلاه وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلاب المجوعة الضابطة في مقياس ثقافة الحوار ولصالح المجموعة التجريبية؛ وبذلك ترفض

الفرضـية الصـفرية الثانية وتقبل البديلة التي تنص على وجود فرق بين المجموعتين التجريبية والضـابطة في الاختبار البعدي.

٣. التحقق من الفرضـية الثالثة: التي تنص على ما يأتي: (لا يوجد فرقٌ ذو دلالة إحصـائية عند مسـتوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسـط درجات طلاب المجموعة التجريبية في المقياس القبلي والبعدي لثقافة الحوار)، وبعد معالجة البيانات إحصـائياً باسـتعمال الاختبار التائي لعينتينِ مترابطتينِ (T-Test)، والجدول (٥) الذي يوضـح ذلك:

جدول (٥) نتائج الاختبار التائي لطلاب المجموعة التجريبية في مقياس ثقافة الحوار القبلي والبعدي

المقياس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
القبلي	٣٢	١٦٢,٨١	١٢,٣١	٣١	٢,٢٤٧	١,٩٦	دالة
البعدي		١٦٩,٤٦	١٥,٦١				

يتضـح من الجدول أعلاه وجود فرق ذي دلالة إحصـائية عند مسـتوى (٠,٠٥) بين متوسـط درجات طلاب المجموعة التجريبية في المقياس القبلي والبعدي للذكاء الاجتماعي ولصالح الاختبار البعدي؛ وبذلك ترفض الفرضـية الصـفرية الثالثة وتقبل البديلة التي تنص على وجود فرق بين المقياس القبلي والبعدي لثقافة الحوار ولصالح الاختبار البعدي.

ثانياً: تفسير النتائج:

اعتمادا على النتائج التي توصل إليها الباحث أنَّ استعمال استراتيجية المناظرة لها فعّالية في التحصيل وثقافة الحوار لدى طلاب الصـف الخامس الأدبي ويعزى سـبب فعّالية اسـتراتيجية المناظرة مقارنة بالطريقة الاعتيادية إلى أسباب عدة:

١. إنَّ التدريس وفق اسـتراتيجية المناظرة أتاح الفرصـة أمام الطلاب للتعلم الذاتي، وامتلاك زمام التعلم؛ وبالتالي أصـبح أكثر فعالية وإيجابية من خلال مشـاركتهم في الدرس؛ مما سـاعد على إبقاء أثرِ التعلم لفترة طويلة وهذا ساعد على وارتفاع نسبه تحصيلهم الدراسي.

٢. إنَّ التعلم وفقا لهذه الاسـتراتيجية سـاعد الطلاب الغير مندمجين مع غيرهم، على الاندماج والمشاركة والتفاعل مع الأخرين؛ مما ساهم في زياد التحصيل في مختلف المستويات، ويرجع السبب الى العمل الجماعي والأسلوب المتبع في الاستراتيجية.

٣. إنَّ اسـتراتيجية المناظرة عملت على نقل الطلاب من مسـتقبلين للمعلومة إلى باحثين عنها؛ وهذا عكس الطريقة الاعتيادية التي تقوم على أساس أنَّ المدرس هو محور العملية التعليمية.

٤. إنَّ استخدام الطلاب استراتيجية المناظرة تمكن الطلاب من أنْ يصبحوا أكثر وعياً وزيادة دافعيتهم للبحث والتقصـي عن الحقائق والمعلومات والمفاهيم والكشـف عن كل ما هو غامض مما سـاعد على تنمية ثقافة الحوار لديهم.

٥. إنَّ استعمال استراتيجية المناظرة حافز لدافعية الطلاب للبحث والتقصي عن الحقائق، والكشف عن الغموض لديهم في محتوى المادة الدراسـية أثناء قراءتها، والحكم على صحة المعلومات فيها، وذلك ينمي ثقافة الحوار لدى الطلاب.

ثالثاً: الاستنتاجات:

في ضوء النتائج التي أسفَر عنها البحث تمَّ التوصل إلى الاستنتاجات الآتية:

١. إمكانية تطبيق استراتيجية المناظرة على طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة الفلسفة.

٢. إنَّ اسـتراتيجية المناظرة أثبتت فاعليتها، وأدت إلى نتائج إيجابية في تحصـيل طلاب الصـف الخامس الأدبي.

٣. التدريس على وفق استراتيجية المناظرة شجَّع الطلاب على الشعور بأنهم مصدر للمعلومات؛ مما أدى إلى زيادة الثقة بأنفسهم من خلال المشاركة الفعالة داخل الصف بطرح الأسئلة والتوضيح والتنبؤ والتلخيص.

٤. أثر استراتيجية المناظرة في تنمية ثقافة الحوار لطلاب الصف الخامس الأدبي كان واضحاً وجلياً.

رابعاً: التوصيات:

في ضوء النتائج يوصي الباحث الجهات ذات العلاقة للإفادة من نتائجها، وهي كالآتي:

١. الاهتمام باستعمال استراتيجية المناظرة في تدريس مادة الفلسفة للصف الخامس الأدبي لما لها من دور في رفع مستوى التحصيل.

٢. إجراء دورات تدريبية أثناء الخدمة لمدرسي ومدرسات مادة الفلسفة لبيان كيفية تنفيذ استراتيجية المناظرة في المواقف الصفية.

٣. الاهتمام بالتنوع في استراتيجيات وطرائق تدريس مادة الفلسفة، والابتعاد عن طرائق التعلُّم التقليدية.

٤. الاهتمام ببناء الطلاب للمعرفة بأنفسهم وعدم تقديمها لهم كقالب جامد ومعلومة صماء؛ حتى يكون تعلمهم ذا معنى.

خامساً: المقترحات:

استكمالاً للبحث الحالي؛ يقترح الباحث إجراءَ الدراسات المستقبلية الآتية:

١. أثر استراتيجية المناظرة في اكتساب المفاهيم الاجتماعية لدى طلاب الصف الرابع الأدبي وتنمية تفكيرهم الاستدلالي.

٢. أثر استراتيجية المناظرة في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي وتنمية روح المثابرة لديهم.

٣. أثر استراتيجية المناظرة في تحصيل مادة التربية الاسلامية لدى طلبة الصف الخامس العلمي وتنمية روح التسامح لديهم.

٤. أثر استراتيجية المناظرة في تحصيل مادة الرياضيات عند طلاب الصف الخامس الإعدادي وتنمية تفكيرهم الرياضي.

المصادر:

أبو علام، رجاء محمود (٢٠٠٧): **مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية**، دار النشر للجامعات، القاهرة – مصر.

أبو هدرة، حامد (٢٠٠٨): **مسألة اللغات الوطنية في عصر العولمة**، الجامعة المغاربية، طرابلس، ليبيا.

جدوري، صابر عوض (٢٠١٥): دواعي تعزيز ثقافة الحوار لدى طلاب جامعة طيبة وطالباتها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، **مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية**، الكويت، العدد ١٥٨.

الجوير، عبد الله فراج محمد (٢٠١٣): واقع ثقافة الحوار لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة القصيم وعلاقتها ببعض القيم من وجهة نظرهم– دراسة ميدانية، **رسالة ماجستير منشورة**، كلية التربية، جامعة القصيم.

الحجوري، صالح بن عياد (٢٠١٩): توظيف المناظرة في تعليم العربية للناطقين بغيرها: دراسة وصفية تحليلية، **مجلة التجديد**، بحوث ودراسات، المجلد ٢٣، العدد ٤٦، الجامعة الإسلامية العالمية، ماليزيا.

الحريري، رافده (٢٠٠٧): **التقويم التربوي**، ط٢، رقم الايداع، ٢٠٠٧/١٢/٣٧٥٨، المملكة الاردنية الهاشمية.

الحمدون، منصور (٢٠١٠): الدور الوقائي والتنموي للمؤسسات الرياضية والتربوية لأفراد المجتمع في ظل العولمة، **مجلة جامعة دمشق**، المجلد ٢٦، العدد ٣.

الحموري، خوله (٢٠١١): دور المدرسة في ترسيخ ثقافة الحوار من منظور إسلامي، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة اليرموك، أربد، الأردن.

دعمس، مصطفى نمر (٢٠٠٩): **إدارة الجودة الشاملة في التربية والتعليم**، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

الدوسري، ظافر (٢٠١٦): دور المدرسة في ترسيخ ثقافة الحوار من منظور إسلامي، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة اليرموك، أربد، الأردن.

الزاملي، علي عبد جاسم، واخرون (٢٠٠٩): **مفاهيم وتطبيقات في التقويم والقياس التربوي**، ط١، مكتبة الفلاح، الكويت.

الزوبعي، عبد الجليل ابراهيم، محمد احمد الغنام (١٩٨١): **مناهج البحث في التربية**، مطبعة جامعة بغداد، بغداد–العراق.

زيدان، محمد سعيد (١٩٩٩): **تنمية التفكير الفلسفي (دراسة تربوية)**، الطبعة الأولى القاهرة، سفير للإعلام والنشر.

الزيدانين، آيات اسماعيل، الزيود، محمد صايل (٢٠٢١): واقع ثقافة الحوار وتقبل الآخر لدى طلبة الجامعات الاردنية استنادا للتجارب العالمية، **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية**، مجلد ٢٩، العدد ٦ (تشرين الثاني: ٢٠٢١).

سعادة، جودت واخرون (٢٠١١): **التعلم النشط بين النظرية التطبيقي**، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.

السعيد، فاطمة علي (٢٠٠٨): **ثقافة الحوار لدى طلاب كليات التربية في مصر**–دراسة ميدانية، مجلة دراسات في التعليم الجامعي، مصر، العدد ١٨.

شحاتة، حسن (٢٠٠٨): **المنهج الدراسية بين النظرية والتطبيق**، ط٣، مكتبة الدار العربية، القاهرة.

شهاب، منى وأمينة الجندي، (٢٠١١): تصحيح التصورات لبديلة لبعض المفاهيم العلمية باستخدام نموذجي التعلم البنائي والشكل V لطلاب الصف الاول الثانوي في الفيزياء واتجاههم نحوها، الجمعية المصرية للتربية العلمية، **المؤتمر العلمي الثالث** (٢٥-٢٨) يوليو، المجلد٢، الاسماعيلية–مصر.

صالح، إيمان وحميد حميد (٢٠٠٥): الاحتياجات المجنية لأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية من المستحدثات التكنولوجية في ضوء معايير الجودة الشاملة، **مجلة دراسات تربوية واجتماعية**، ٢١ (٢).

الظاهر، زكريا محمد وآخرون (١٩٩٩): **مبادئ القياس والتقويم في التربية**، ط١، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان -الأردن.

عبد الحفيظ، اخلاص محمد، ومصطفى باهي (٢٠٠٠): **الاختبارات والمقاييس التربوية**، ط١، مركز الكتاب للنشر والتوزيع، القاهرة–مصر.

عبد الحميد، الهام فراج (٢٠٠١) تصور مقترح لتطوير منهج الفلسفة في المرحلة الثانوية من وجهه نظر أساتذة ومعلمي وخبراء مناهج الفلسفة، **الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة**، العدد الثالث، كلية التربية جامعة عين شمس، يناير.

عطية، محمد إبراهيم (٢٠٠٩): **الحوار منهجاً وثقافة، القاهرة**، دار الفكر العربي.

عفانة، عزو، ونائلة الخزندار (٢٠٠٩): مستويات الذكاءات المتعددة لدى مرحلة التعليم الاساسي بغزة وعلاقتها بالتحصيل في الرياضيات والميول نحوها، **مجلة الجامعة الاسلامية**، ١٢ (٢)، غزة–فلسطين.

عمر، محمود أحمد، وآخرون (٢٠١٠): **القياس النفسي والتربوي**، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان – الأردن.

عوض، مراد كمال (٢٠٠٩): **الاحصاء التربوي**، ط١، دار البداية النشر، عمان الاردن.

فان دالين، ديوب ولدب (١٩٨٥): **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، ترجمة نبيل نوفل واخرون، ط٣، مكتبة الانجلو المصرية.

الفايز، اروى بنت فهد (٢٠٢٣): فاعلية استراتيجية المناظرة في تنمية التحصيل الأكاديمي ومهارات التفكير النقدي لدي طالبات الصف الثالث متوسط في مدينة حائل بالمملكة العربية السعودية، جامعة سوهاج، كلية التربية، **المجلة التربوية العدد (١٠٨)**، ج٢، ابريل ٢٠٢٣م.

فضل، صلاح (١٩٩٥): **النظرية البنائية في النقد الادبي**، دار الافاق الجديدة، بيروت.

قطامي، يوسف محمود واخرون (٢٠٠٣): **اساسيات تصميم التدريس**، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان – الاردن.

الكبيسي، وهيب مجيد (٢٠١٠): **الإحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية**، ط١، مؤسسة مصر للكتاب العراقي، بغداد – العراق.

المحلاوي، عبد الرحمن (٢٠٠٤): **التربية بالحوار**، دمشق، دار الفكر للنشر والتوزيع.

مفلح، محمد خليفة (٢٠٢٠): درجة استخدام معلمي المرحلة الثانوية لمُستحدثات التكنولوجيا في التعليم في مدارس لواء المزار الشمالي في الأردن، **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية**، المجلد (١١)، العدد (٣١).

ملحم، سامي محمد (٢٠٠٠): **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس**، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان – الأردن.

النعيمي، محمد عبد العال، وعمار عتاب (٢٠١١): استخدام الطرق الاحصائية في تصميم البحث العلمي، اليازوري، عمان.

يونس فتحي واخرون (٢٠٠٩): **المناهج الاسس المكونات، التنظيمات، التطوير**، دار الفكر، عمان، الاردن، الاردن.

Resources:

Abu Alam, Raja Mahmoud (2007): Research Methods in Psychological and Educational Sciences, Dar Al-Nashr Lil-Jama'at, Cairo - Egypt.

Abu Hadra, Hamed (2008): The Issue of National Languages in the Era of Globalization, Al-Maghreb University, Tripoli, Libya.

Jadouri, Saber Awad (2015): Reasons for Promoting the Culture of Dialogue among Taibah University Students from the Point of View of Faculty Members, Journal of Gulf and Arabian Peninsula Studies, Kuwait, Issue 158.

Al-Juwair, Abdullah Faraj Muhammad (2013): The Reality of the Culture of Dialogue among Secondary School Students in the Qassim Region and Its Relationship to Some Values from Their Point of View - A Field Study, Published Master's Thesis, College of Education, Qassim University.

Al-Hajouri, Saleh bin Ayyad (2019): Employing Debate in Teaching Arabic to Non-Native Speakers: A Descriptive Analytical Study, Al-Tajdeed Journal, Research and Studies, Volume 23, Issue 46, International Islamic University, Malaysia.

Al-Hariri, Rafida (2007): Educational Evaluation, 2nd ed., Deposit No. 3758/12/2007, Hashemite Kingdom of Jordan.

Al-Hamdoun, Mansour (2010): The Preventive and Developmental Role of Sports and Educational Institutions for Community Members in Light of Globalization, Damascus University Journal, Volume 26, Issue 3.

Al-Hamouri, Khawla (2011): The Role of School in Establishing the Culture of Dialogue from an Islamic Perspective, Unpublished Master's Thesis, Yarmouk University, Irbid, Jordan.

Dams, Mustafa Nimr (2009): Total Quality Management in Education, Ghaida Publishing and Distribution House, Amman, Jordan.

Al-Dosari, Dhafer (2016): The Role of School in Establishing the Culture of Dialogue from an Islamic Perspective, Unpublished Master's Thesis, Yarmouk University, Irbid, Jordan.

Al-Zamili, Ali Abdul Jassim, and others (2009): Concepts and Applications in Educational Evaluation and Measurement, 1st ed., Al-Falah Library, Kuwait.

Al-Zubaidi, Abdul Jalil Ibrahim, Muhammad Ahmad Al-Ghannam (1981): Research Methods in Education, University of Baghdad Press, Baghdad-Iraq.

Zidan, Muhammad Saeed (1999): Developing Philosophical Thinking (Educational Study), First Edition, Cairo, Safir for Media and Publishing.

Al-Zaidanin, Ayat Ismail, Al-Ziyoud, Muhammad Sael (2021): The Reality of the Culture of Dialogue and Acceptance of the Other among Jordanian University Students Based on Global Experiences, Journal of the Islamic University for Educational and Psychological Studies, Volume 29, Issue 6 (November: 2021).

Saada, Jawdat and others (2011): Active Learning between Theory and Application, 1st ed., Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman.

Al-Saeed, Fatima Ali (2008): Culture of Dialogue among Students of Faculties of Education in Egypt - A Field Study, Journal of Studies in University Education, Egypt, Issue 18.

Shahata, Hassan (2008): Curriculum between Theory and Application, 3rd ed., Dar Al-Arabia Library, Cairo.

Shihab, Mona and Amina Al-Jundi, (2011): Correcting Alternative Concepts for Some Scientific Concepts Using the Constructivist and V-Shape Learning Models for First-Year Secondary School Students in Physics and Their Attitudes Towards It, Egyptian Society for Science Education, Third Scientific Conference (25-28) July, Volume 2, Ismailia - Egypt.

Saleh, Iman and Hamid Hamid (2005): The needs of faculty members in colleges of education from technological innovations in light of the standards of comprehensive quality, Journal of Educational and Social Studies, 21 (2(.

Al-Zahir, Zakaria Muhammad and others (1999): Principles of measurement and evaluation in education, 1st ed., Dar Al-Thaqafa for Publishing and Distribution, Amman - Jordan.

Abdul Hafeez, Ikhlas Muhammad, and Mustafa Bahi (2000): Educational tests and measures, 1st ed., Kitab Center for Publishing and Distribution, Cairo - Egypt.

Abdul Hamid, Elham Farag (2001) A proposed vision for developing the philosophy curriculum in the secondary stage from the point of view of professors, teachers and experts in philosophy curricula, The Egyptian Society for Reading and Knowledge, Issue 3, Faculty of Education, Ain Shams University, January.

Atiya, Muhammad Ibrahim (2009): Dialogue as a method and culture, Cairo, Dar Al-Fikr Al-Arabi.

Afanah, Azou, and Naila Al-Khazindar (2009): Levels of multiple intelligences in the basic education stage In Gaza and its relationship to achievement in mathematics and tendencies towards it, Journal of the Islamic University, 12 (2), Gaza - Palestine.

Omar, Mahmoud Ahmed, and others (2010): Psychological and Educational Measurement, 1st ed., Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman - Jordan.

Awad, Murad Kamal (2009): Educational Statistics, 1st ed., Dar Al-Bidaya Publishing, Amman, Jordan.

Van Dalen, Diop and Deb (1985): Research Methods in Education and Psychology, translated by Nabil Noufal and others, 3rd ed., Anglo-Egyptian Library.

Al-Fayez, Arwa bint Fahd (2023): The Effectiveness of the Debate Strategy in Developing Academic Achievement and Critical Thinking Skills among Third-Year Intermediate Female Students in the City of Hail in the Kingdom of Saudi Arabia, Sohag University, Faculty of Education, Educational Journal, Issue (108), Vol. 2, April 2023.

Fadl, Salah (1995): Constructivist Theory in Literary Criticism, Dar Al-Afaq Al-Jadida, Beirut.

Qatami, Yousef Mahmoud and others (2003): Basics of Instructional Design, Dar Al Fikr for Printing, Publishing and Distribution, Amman - Jordan.

Al-Kubaisi, Wahib Majeed (2010): Applied Statistics in Social Sciences, 1st ed., Misr Foundation for Iraqi Book, Baghdad - Iraq.

Al-Mahlawi, Abdul Rahman (2004): Education through Dialogue, Damascus, Dar Al Fikr for Publishing and Distribution.

Mufleh, Muhammad Khalifa (2020): The Degree of Use of Secondary School Teachers of Technology Innovations in Education in Schools of Northern Mazar District in Jordan, Al-Quds Open University Journal for Educational and Psychological Research and Studies, Volume (11), Issue (31).

Malham, Sami Muhammad (2000): Measurement and Evaluation in Education and Psychology, 1st ed., Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman - Jordan.

Al-Naimi, Muhammad Abdul Aal, and Ammar Atab (2011): Using Statistical Methods in Scientific Research Design, Al-Yazouri, Amman.

Younis Fathi and others (2009): Curricula, Foundations, Components, Organizations, Development, Dar Al Fikr, Amman, Jordan, Jordan.

Benus, M. (2011): The teacher's role in the establishment of whole – class dialogue in a fifth – grade science classroom using argument-based inquiry. Unpublished master dissertation, university of lowa.

Chan f. c. & wang (2009): Social conversation online group learning educational technology research and development 57 (5).

Chan, C. (2009): Assessment: Debate, Assessment Resources, http://ar.cetl.hku.hk: Available: Accessed: Date.

Ibrra, H. (1993): Homophily and Differential Retuurns: Six Differencess in Network Structure and Access in an AdvertisingFirm, Administrative Science Quarterly (37:3)

Kane, G. C. & Labiance, G. (2011): A Multilevel Investigation of Is Avoidance in Healthcare Teams, Information Systems Research (33:3).

Kane, Roucan & Wolfskill, L. (2012): Using Debates in The Classroom: Three Different Perspectives: Clute Institute International Conference-June 2012 Rome, Italy.

Lustigova, L. (2011): Speak Your Mind: Simplified Debates as a Learning Tool at University Level", Journal on Efficiency and Responsibility in Education and Science, vol. 4, (1).

Oakly, Jan (2012): Science teachers and the dissection debate: Perspectives on animal dissection and alternatives, International Journal of Environmental& Science Education Vol. 3 (3).

Pouliot, Chantal (2009): Using the Deficit Model, public Debate Model and Co-production of Knowledge Model to Interpret points of View of Students Concerning Citizens, Participation in Sociocentric Issus International Journal of Environmental & Science Education vol 4 (1), pp49-73.

Scott, J. (2000): Social Network Analysis: A Handbook (2nd ed), Sage publications.